



كلية الحقوق

جامعة القاهرة

الأمر الجنائي كآلية للفصل في الدعاوى دون محاكمة

(دراسة مقارنة بين التشريع المصري والإماراتي)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحقوق

إعداد

الباحث / جاسم على بوهندي

٢٠٢٢م

لجنة الحكم على الرسالة

معادة الأستاذ الدكتور/ عمر محمد سالم - أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة القاهرة - رئيساً

معادة الأستاذ الدكتور/ بشير سعد زغلول - أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة القاهرة - عضواً

معادة المستشار الأستاذ الدكتور/ محمد الدسوقي الشهاوي - الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة - عضواً



كلية الحقوق

جامعة القاهرة

الأمر الجنائي كآلية للفصل في الدعاوى دون محاكمة

(دراسة مقارنة بين التشريع المصري والإماراتي)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحقوق

إعداد

الباحث / جاسم على بوهندي

٢٠٢٢م

لجنة الحكم على الرسالة

- سعادة الأستاذ الدكتور/ عمر محمد سالم - أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة القاهرة - رئيساً
- سعادة الأستاذ الدكتور/ بشير سعد زغلول - أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة القاهرة - عضواً
- سعادة المستشار الأستاذ الدكتور/ محمد الدسوقي الشهاوي - الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة - عضواً



كلية الحقوق

الأمر الجنائي كآلية للفصل في الدعاوى دون محاكمة

” دراسة مقارنة بين التشريع المصري والإماراتي ”

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحقوق

إعداد الباحث

جاسم على بوهندي

لجنة المناقشة والحكم:

مشرفاً ورئيساً

الأستاذ الدكتور/ عمر محمد محمد سالم

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق جامعة القاهرة الأسبق

عضواً

الأستاذ الدكتور/ بشير سعد زغلول

أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة القاهرة

عضواً

المستشار الدكتور/ محمد الدسوقي الشهاوي

الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة

٢٠٢٢م

بشرفاً
م. ع. ع. ع.
٩ - ١١ - ٢٠٢٢

قرار لجنة المناقشة والحكم

قررت كلية الحقوق - جامعة القاهرة

رسالة الماجستير المقدمة من الدارس/ جاسم علي بوهندي

موضوع الرسالة

الأمر الجنائي كآلية للفصل في الدعاوي بالمحاكمة

"دراسة مقارنة بين التشريع المصري والإماراتي"

إشراف

التوقيع

أ.د. عمر محمد سالم أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة القاهرة رئيسا ومشرفا

تحت أعضاء لجنة المناقشة والحكم

أ.د. عمر محمد سالم أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة القاهرة رئيسا

أ.د. بشير سعد زغلول أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة القاهرة عضوا

م.أ.د. محمد الدسوقي الشهاوي رئيس محكمة استئناف القاهرة عضوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا }

صدق الله العظيم

إهداء

إلى والدي الكريم حفظه الله ورعاه

إلى والدتي الحبيبة أطال الله عمرها

... وإلى زوجتي الفاضلة

... وإلى أبنائي .. وأشقائي

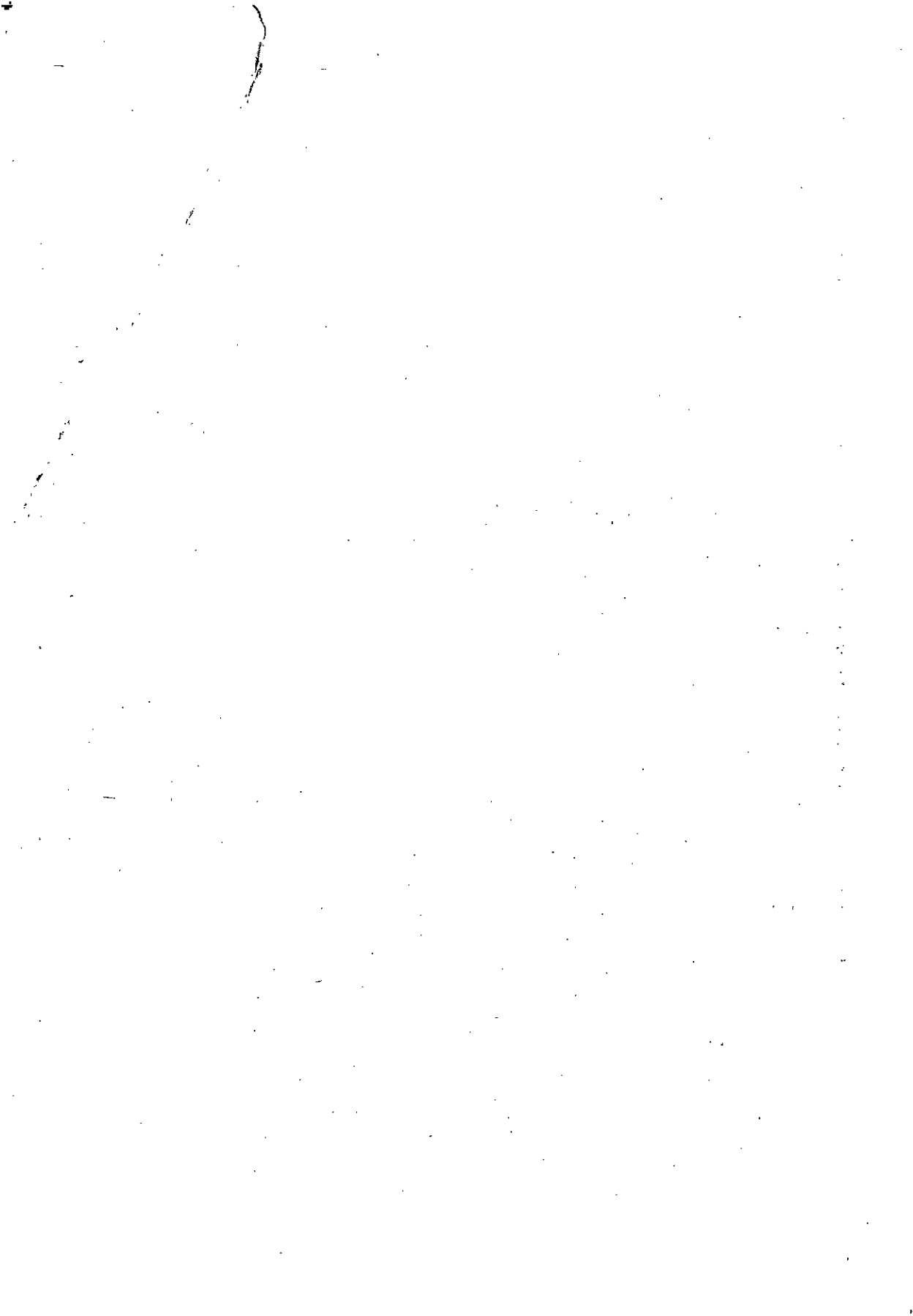
الذين أسهموا بحبهم وصبرهم وتشجيعهم ودعمهم الدائم في ما وصلتُ إليه

شكرٌ وتقديرٌ وعرِفاءٌ

الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، فلك الشكرُ يا رب على ما أوليتني به من فضلٍ ، وما مَنحتني إياه من كرم ، تتضاءل دونه الكلمات وتعجز عن إحاطته العبارات ، وقد مَنَّت عليَّ بإنهاء بحثي وإتمام رسالتي التي ءأمل أن تُحظى بالقبول والإعجاب ، لدى أهل العلم والألباب .

بداية .. يُشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى أستاذي الجليل سعادة الأستاذ الدكتور/ عمر مُحمد مُحمد سالم ، لتفضله بالموافقة على الإشراف على رسالتي ، ولما شَمَلني به من رعاية علمية وأبوية صادقة ، إذ بدأ مُشجعاً لتذليل الصعاب وسار معي مُتابعاً ومُدققاً ، فكان قارئاً مُتفحّصاً ، وطالما أفادني ثراؤه العلمي والمعرفي ؛ حتى خرجت هذه الرسالة ثمرةً لغرسه ، فإن كان هناك كمال وجمال في بعض منها ، فإن الفضل يرجع إلى الله أولاً ثم إليه ، وإن كان هناك نقص أو نسيان فيها، فجل الله الذي أحصى كل شيء ولم تأخذه سنة ولا نوم، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتشرف بتقديم خالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان الى أستاذي الموقر سعادة الاستاذ الدكتور / بشير سعد زغلول - استاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة القاهرة... وإلى أستاذي القدير سعادة المستشار الأستاذ الدكتور/ محمد الدسوقي الشهاوي - الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة - في إتاحة الفرصة للإستفادة من علمهما وعلى تفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة بخبرتهما المتميزة وعلمهم الغزير فلهما مني خالص الشكر والتقدير والعرِفاء



شكر وتقدير خاص

أَتَقَدَّمُ بِجَزِيلِ الشُّكْرِ والتقدير إلى سيدي مَعَالِي الفريق / عبدالله خليفه المري ، القائد العام لَشَرْطَةِ دُبَيّ ، على دعمه وتشجيعه وذلك مِنْ خلال التحفيز الدائم والمُسْتَمِرِّ للراغبين في استكمال تحصيلهم العلمي الذي أسهمَ مُسَاهَمَةً فاعلة في إصراري على أَنْ أَكُونُ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّهِ دائماً وَأَنْ أَسْهُمَ في تَحْقِيقِ رُؤْيَا لِدَارِسِيْنَ وَالبَاحِثِينَ في شَرْطَةِ دُبَيّ ؛ حيثُ كانتْ كَلِمَاتُهُ نَبْرَاسًا يُنِيرُ إِلَيَّ طَرِيقِي في مَسِيرَتِي العِلْمِيَّةِ والعَمَلِيَّةِ.

.... كَمَا أَتَقَدَّمُ بالشكر إلى كُلِّ مَنْ :

- إلى سعادة العميد الدكتور/ أحمد يوسف المنصوري ... الذي كان بمثابة القدوة والأخ الناصح والداعم المستمر لي في تذليل كافة العقبات وتسهيل مهمتي استكمال متطلبات الدراسة.
- إلى الأستاذ الدكتور سعادة اللواء/ غيث غانم السويدي علي دعمه الدائم وتشجيعه المستمر وتذليل كافة العقوبات لك كل الشكر والتقدير سيدي .
- إلى سعادة اللواء الدكتور/ عبدالله عبدالرحمن بن سلطان الذي كان له دور كبير في استكمالي لدراستي العليا وذلك من خلال نصائحه وتشجيعه المستمر لي.
- إلى سعادة الأخ العميد الدكتور/ أحمد السعدي الذي كان لا يذخر جهداً في تقديم يد العون لي وكان بجوارِي دائماً إلى أَنْ أنهيت بحثي هذا.
- إلى الأستاذ الدكتور / علي حمودة مستشار أكاديمية علي دعمه الدائم وتشجيعه المستمر وتذليل كافة العقوبات لك كل الشكر والتقدير سيدي .
- إلى شقيقي الأكبر مشعل بوهندي علي ما قام به من دعم مادي ومعنوي وكان نعم السند والعون في نجاح رسالتي من أول يوم إلي يوم المناقشة .
- إلى الاخ والصديق وزميل الدفعة محمد سيف الجابري الذي كان سبباً رئيسياً في استكمالي لدراستي العليا في ام الدنيا جمهورية مصر العربية حيث انخذت قراري باستكمال الدراسة عند حضوري لمناقشته لنيل درجة الماجستير.
- إلى الاخ الدكتور / عبدالناصر مأمون الذي لم يبخل ولم يذخر جهداً في تقديم النصيح لي حيث كان المؤنس لي والمهون في أوقات ضغط الإمتحانات كما أنه كان سبباً في تذليل كافة العقبات والإنهاء من جميع الإجراءات أثناء تواجدي خارج جمهورية مصر العربية.
- وإلى الاخ العزيز الدكتور / محمد الحسيني مستشار الأمم المتحدة بمصر الذي كان معي ومتابع خطوة بخطوة.
- وإلى جميع إخواني وأخواتي الطلاب فلكم مني جميعاً جزيل الشكر والتقدير والإمتنان .

مستخلص الدراسة

أنطلاقاً من حق الدولة في عقاب الجاني وحق الأفراد في حمايتهم وصيانة حرياتهم جاءت هذه الدراسة بعنوان "الأمر الجنائي كآلية للفصل في الدعاوى دون محاكمة" لتتناول دراسة النظام القانوني للأمر الجنائي كآلية للفصل في الدعاوى الجنائية دون محاكمة وفقاً للوضع القانوني في التشريع المصري ونظيره الإماراتي وما يترتب على هذا النظام من آثار قانونية أهمها الفصل في الدعوى الجنائية بغير محاكمة علنية، وذلك من خلال تقييم هذا النظام الذي قرره عدة تشريعات محلية أو إتحادية لبيان مدى الموازنة بين الغاية التي أستخدمت من أجلها هذا النظام (وهي تبسيط الإجراءات وسرعة البت في القضايا البسيطة) واحترام القواعد التي تحكم سير الدعوى الجنائية والمحاكمة العادلة، ولذلك هدفت الدراسة إلى تحديد ماهية الأمر الجنائي وطبيعته والهدف منه وتحديد الجرائم البسيطة التي يجوز إصدار أمر جنائي فيها، وبيان السلطة المختصة بإصدار الأمر الجنائي .

وخلصت الدراسة إلى أن الأمر الجنائي يطبق فقط على جرائم المخالفات والجنح البسيطة المعاقب عليها بالغرامة أو بالجزائز المعاقب عليها بالحبس أو الغرامة مما ينم عن بساطة هذه الجرائم، ولا يجوز تطبيقه على الطفل الحدث؛ وانتهت الدراسة إلى أن السلطة المختصة بإصدار الأمر الجنائي في التشريع الإتحادي مقصورة على النيابة العامة وحدها بخلاف المشرع المصري الذي جعلها بيد كل من النيابة العامة والقاضي الجزئي؛ وبينت هذه الدراسة حُجية الأمر الجنائي إذ أتضح لنا مدى حُجيتها أمام القضاء الجنائي بالنسبة للمشرع المصري والإتحادي، إلا أنهم لم يقرروا حجيتها أمام القضاء المدني الأمر الذي يترتب عليه إهدار حق المضرور بالحق المدني فلا يستطيع إستيفاء حقه أمام القضاء المدني بالرغم من صدور أمر جنائي في صالحه مما يعرقل سير العدالة؛ ووفقاً لهذه الدراسة فإن صدور الأمر الجنائي بالبراءة أو وقف تنفيذ العقوبة (كما في النظام المصري) يساهم - بما لا يدع مجالاً شك - في فاعلية نظام الأمر الجنائي وتحقيق غاياته التي من أجلها أستخدمت هذا النظام، فمن ناحية يجنب شخصاً بريء عناء المحاكمة العادية ومن ناحية أخرى فإن وقف تنفيذ العقوبة من شأنه أن يمكن المحكوم عليه من الإستفادة من مزايا وقف تنفيذ العقوبة، وذلك بخلاف المشرع الإماراتي الذي لم يضمن في نصوصه إمكانية صدور الأمر الجنائي بالبراءة أو بوقف تنفيذ العقوبة المقررة .

وأخرجت الدراسة عدة توصيات أهمها أن المشرع المصري أجاز للقاضي سلطة رفض الأمر الجنائي إذا إستشعر عدم إمكانية الفصل فيها بحالتها التي هي عليها وأنها تحتاج إلى سماع المرافعات، واذ خالف المشرع الإتحادي هذا النهج وتجاهله فإن ذلك يمثل نتائج خطيرة تخل بمبدأ العدالة، ولذلك أوصت الدراسة المشرع الإتحادي بسلوك المنهج المصري؛ كما أوصت هذه الدراسة المشرع الإتحادي بأن يحذو حذو المشرع المصري بأن يتم تعيين قاضي جزئي للنظر في دعاوى الأمر الجزائي، كما نوصى المشرعين المصري والإتحادي بأن يتم تعيين قاضي مختص للنظر في دعاوى الأمر الجنائي في النظام القضائي المصري والإتحادي؛ وقد ناشدت كل من المشرعين المصري والإتحادي بتقرير حجية الأوامر الجنائية وفقاً لنظام الأمر الجنائي أمام القضاء المدني لما له من أهمية في عدم إهدار حق المضرور بالحق المدني وإستيفاء حقه أمام القضاء المدني مما يحقق سير العدالة وإنجازها، وأخيراً أوصت الدراسة المشرع الإتحادي بأن يحذو حذو المشرع المصري في تقرير إمكانية صدور الأمر الجنائي بالبراءة وإمكانية وقف تنفيذ العقوبة.

المقدمة

- موضوع البحث والدراسة

يُعد حق الدولة في العقاب حقاً عاماً للمجتمع في القصاص من الجاني الذي يثبت إستحقاقه للعقوبة بعد إعتدائه على الحقوق والحريات التي جرم المشرع الإعتداء عليها ، ويقوم هذا الحق على إحترام مبدأ (شرعية الجرائم والعقوبات) الذي يقضي بأن لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص على النحو الذي يكفل حماية حقوق الفرد وحرياته وأن الأصل في المتهم براءته وفقاً لمبدأ (قرينة البراءة) وعليه فإن كل متهم برئ حتى تثبت إدانته فيما نسب إليه بحكم قضائي صادر في محاكمة عادلة يُكفل للمتهم فيها الضمانات القانونية كصدور الحكم من سلطة قضائية مشكّلة تشكّلاً صحيحاً ، وإجرائياً كعلنية الجلسات ، وشفوية المرافعات ، وحق المتهم في الدفاع ، فضلاً عن حقه في المحاكمة السريعة .

وعليه تمارس الدولة هذا الحق عن طريق الدعوى الجنائية العمومية التي تتولاها النيابة العامة بإعتبارها السلطة المختصة بالتحقيق والإتهام ومباشرة الدعوى الجنائية أمام القضاء وكذلك قاضي التحقيق ولما كانت مرحلة المحاكمات الجنائية من أهم مراحل الدعوى الجنائية ، وبها يتقرر مصير المتهم بالفصل في الدعوى الجنائية إما بإدانته أو ببراءته ، فقد أحاط المشرع هذه المرحلة بمجموعة من القواعد والإجراءات الشكلية ، على النحو الذي تتسم فيه هذه المرحلة بطول الإجراءات وتعقيدها ، والتي أوجب المشرع إحترامها تحت طائلة نظرية البطلان .

ومن ثم قامت العديد من الدول ومنها مصر والإمارات المتحدة بتطوير سياساتها الجنائية لمواجهة إرتفاع معدل إرتكاب الجرائم وما تقتضيه الضرورة الإجرائية في الكشف عن الحقيقة وتحقيق الردع والجزر ، وضرورة تحقيق الموازنة بين مصلحة الدولة في توقيع العقاب وتحقيق العدالة الجنائية ، ومصلحة الفرد في حماية حقوقه وحرياته الأساسية وحقه في الدفاع عن نفسه وإثبات براءته .

الفهرس

٨ - ٧	مقدمة
٩	أهمية البحث
٩	أشكالية البحث
١٠	أهداف البحث
١١ - ١٠	منهج البحث
١٤ - ١٢	خطة البحث

١٧ - ٧١	<u>الجوانب الموضوعية لنظام الأمر الجنائي</u>	<u>الفصل الأول</u>
١٨ - ٣٧	ماهية نظام الأمر الجنائي	المبحث الأول
١٨ - ٢٣	مفهوم الأمر الجنائي	المطلب الأول
١٨	تعريف الأمر الجنائي في اللغة العربية	الفرع الأول
٢٠	تعريف الأمر الجنائي في الفقه	الفرع الثاني
٢٢	تعريف الأمر الجنائي في القانون	الفرع الثالث
٢٢	تعريف الأمر الجنائي في القانون المصري	الغصن الأول
٢٣	تعريف الأمر الجنائي في القانون الإماراتي	الغصن الثاني
٢٤ - ٢٦	خصائص الأمر الجنائي	المطلب الثاني
٢٧ - ٣٥	تمييز الأمر الجنائي عن غيره من النظم المشابهة	المطلب الثالث
٢٧	الأمر الجنائي والحكم الجنائي	الفرع الأول
٢٧	ماهية الحكم الجنائي وشروطه	الغصن الأول
٢٩ - ٣٠	أوجه التشابه والاختلاف بين كل من الحكم الجنائي والأمر الجنائي	الغصن الثاني
٣١	الأمر الجنائي وغيره من بدائل الدعوى الجنائية	الفرع الثاني
٣١	نظام الصلح الجنائي والأمر الجنائي	الغصن الأول
٣٣	نظام التصالح والأمر الجنائي	الغصن الثاني
٣٤	نظام الوساطة الجنائية ونظام الأمر الجنائي	الغصن الثالث
٣٥	نظام مفاوضات الاعتراف والأمر الجنائي	الغصن الرابع
٣٦	قضاء اليوم الواحد ونظام الأمر الجنائي	الغصن الخامس
٣٧ - ٥٣	الطبيعة القانونية لنظام الأمر الجنائي وأهدافه	المبحث الثاني
٣٨ - ٣٩	الحكمة من تطبيق نظام الأمر الجنائي	المطلب الأول
٣٩ - ٤١	أهداف الأمر الجنائي	المطلب الثاني

٣٩	تبسيط وتيسير الإجراءات	الفرع الأول
٤٠	الاستبعاد الكلي لمرحلة التحقيق الابتدائي	الغصن الأول
٤٠	الإكتفاء بمحاضر جمع الاستدلالات	الغصن الثاني
٤١	سرعة الفصل في القضايا	الفرع الثاني
٤٢	الإستبعاد الكلي لمرحلة المحاكمة	الغصن الأول
٤٢	حماية مصلحة المجتمع والمتهم معاً	الغصن الثاني
٤٣ - ٥٣	تحديد الطبيعة القانونية لنظام الأمر الجنائي	المطلب الثالث
٤٤	أسباب الخلاف في تحديد طبيعة الأمر الجنائي	الفرع الأول
٤٥	التكيفات المختلفة لنظام الأمر الجنائي	الفرع الثاني
٤٥	التكيف الفقهي للأمر الجنائي	الغصن الأول
٥٠	التكيف التشريعي للأمر الجنائي	الغصن الثاني
٥٣ - ٧٠	نطاق الأمر الجنائي	المبحث الثالث
٥٣	نطاق الأمر الجنائي من حيث الجرائم	المطلب الأول
٥٥ - ٥٧	موقف المشرع المصري	الفرع الأول
٥٧ - ٦٠	موقف المشرع الإماراتي	الفرع الثاني
٦٣	نطاق الأمر الجنائي من حيث العقوبات	المطلب الثاني
٦٣	موقف المشرع المصري	الفرع الأول
٦٤	موقف المشرع الإماراتي	الفرع الثاني
٦٩ - ٧٠	مدي تأثير الظروف في تطبيق نظام الأمر الجنائي	المطلب الثالث
٦٦	الظروف الموضوعية المؤثرة في تطبيق نظام الأمر الجنائي	الفرع الأول
٦٧	الظروف الشخصية المؤثرة في تطبيق نظام الأمر الجنائي	الفرع الثاني
٧١ - ١٢٥	<u>الجوانب الإجرائية لنظام الأمر الجنائي</u>	<u>الفصل الثاني</u>

المبحث الأول	السلطة المختصة بإصدار الأمر الجنائي وإجراءات إصداره وحجيته	٧١
المطلب الأول	السلطة المختصة بإصدار الأمر الجنائي	٧٣
الفرع الأول	تحديد السلطة المختصة بإصدار الأمر الجنائي	٧٣
الفصل الأول	صاحب الحق في إصدار الأمر الجنائي	٧٤
الفصل الثاني	صاحب الحق في تعديل إصدار الأمر الجنائي	٧٨
الفرع الثاني	حدود إصدار الأمر الجنائي وتعديله	٧٩
الفصل الأول	مدى صلاحيات مصدر الأمر الجنائي	٧٩
الفصل الثاني	تعديل وإلغاء الأمر الجنائي	٨٢
المطلب الثاني	إجراءات إصدار الأمر الجنائي	٨٤
الفرع الأول	طلب إصدار الأمر الجنائي	٨٤
الفصل الأول	كيفية إصدار الأمر الجنائي	٨٤
الفصل الثاني	مشتملات الأمر الجنائي	٨٧
الفصل الثالث	إعلان الأمر الجنائي	٩٤
الفرع الثاني	رفض إصدار الأمر الجنائي	٩٦
المطلب الثالث	تنفيذ الأمر الجنائي وحجيته	٩٨
الفرع الأول	تنفيذ الأمر الجنائي	٩٩
الفصل الأول	مدى اتساق نظام وقف تنفيذ العقوبة مع غاية نظام الأمر الجنائي	١٠٠
الفصل الثاني	مدى جواز رد الاعتبار طبقاً لنظام الأمر الجنائي	١٠٣
الفرع الثاني	حجية الأمر الجنائي	١٠٤
المبحث الثاني	الإعتراض على الأمر الجنائي وإشكالات تنفيذه	١٠٧
المطلب الأول	الإعتراض على الأمر الجنائي	١٠٨
الفرع الأول	مآهية حق الإعتراض على الأمر الجنائي	١٠٩

١١٠	الطبيعة القانونية للإعترض على الأمر الجنائي	الفرع الثاني
١١١	الأشخاص الذين يُحق لهم الاعتراض على الأمر الجنائي	الفرع الثالث
١١٢	الإعترض من طرف النيابة العامة	الغصن الأول
١١٣	الإعترض على الأمر الجنائي من قبل المتهم	الغصن الثاني
١١٥	مدى جواز الاعتراض للمدعى بالحق المدني للأمر الجنائي	الغصن الثالث
١١٥	إجراءات الاعتراض على الأمر الجنائي والآثار المترتبة عليه .	الفرع الرابع
١١٦	كيفية الإعلان عن الاعتراض	الغصن الأول
١١٦	ميعاد إعلان الاعتراض على الأمر الجنائي	الغصن الثاني
١١٧	أثر الاعتراض على الأمر الجنائي	الغصن الثالث
١١٩ - ١٢٥	الإشكال في تنفيذ الأمر الجنائي	المطلب الثاني
١٢٠	ماهية الإشكال، في تنفيذ الأمر الجنائي	الفرع الأول
١٢١	الحالات التي يجوز فيها الإشكال في تنفيذ الأمر الجنائي	الفرع الثاني
١٢٤	السلطة المختصة بنظر الإشكال في تنفيذ الأمر الجنائي	الفرع الثالث
١٢٥	إجراءات تقديم طاب الإشكال في تنفيذ الأوامر الجنائية والآثار المترتبة عليها .	الفرع الرابع
١٢٨		الخاتمة
١٣٠ - ١٣٢		النتائج والتوصيات
١٣٣		المراجع
١٤٠		الفهرس